شيخ ذي الخير من سفينة نوح (١ يوم بادت لبنان من أخراها
فار تنّوره وجاش بماء طمّ فوق الجبال حتى علاها
قيل للعبد سِرْ فسار وبالنسـ ـر على الهول سيرُها وسُراها
قيل فاهبط فقد تناهت بك الفُلـ ـك على راسي شاهقٍ مرساها (لها بقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

I W. Ahlwardt: Sammlungen alter arabischer Dichter, *Berlin* 1902-1903: Diwane der Regezdichter El'aggag u. Ezzafajân (pp. 100+132) = II *Id.*: Die Diwâne der Regezdichter El'aggag u. Ezzafajân (pp. 100+132) = *Id.*: Der Diwân d. Regezdichters Rûba ben El'aggag (pp. 191+234) = IV Paul Schwarz: Der Diwân d. Umar Ibn Abi Rebi'a *Leipzig*, 1901-1902 (pp. 217+126) = V Dr N. Rhodokanakis: Al-Hansâ u. Trauerlieder, *Wien*, 1904 (pp.128) = VI Dr H. Hilgenfeld: Ausgewachlte Gesaenge d. Giwargis Warda von Arbel, *Leipzig*, 1904, (pp 54-86)

دواوين مختلفة فيها الاصمعيّات واراجيز العجّاج والزفيان ورؤبة بن العجّاج
وشعر عمر بن ابي ربيعة ومراثي الخنساء وشعر جرجس ورده الاربلي

لقد نفقت سوق الشعر العربي بين المستشرقين فتراهم منذ نحو عشر سنوات نهضوا لنشر الدواوين القديمة نهضةً عظيمة انست نهضة سلفائهم. وهم لا يكتفون بان ينشروا الجامع الشعريّة بل ينقلونها الى اللغات الاوربية ويقدّمون عليها المقدّمات العلميّة ويروون الروايات المتعدّدة التي يجدونها في المطبوعات والمخطوطات لئلّا تفوتهم فائدة من نشر هذه الكنوز الادبية. وممّن يستحقّون الثناء الطيّب من هذا القبيل الاستاذ الشهير هاوَرْدت الذي كان سبق وطبع المعلّقات وشرحها ثم مجموع دواوين ستّةٍ من الشعراء الاقدمين. وهو قد احرز له آخراً شكر العلماء بثلاثة تآليف جديدة ضمّن (الاوّل) منها القصائد المعروفة بالاصمعيّات التي تُرى في بعض النسخ مضافةً الى المفضّليات. وكنّا قبل عشر سنوات نقلنا هذه القصائد عن نسختي ثمينة ولندن في نيّتنا ان ننشرها مع المفضّليات فسبقنا العلّم هلوردت وأحسن. لكنّنا كنّا وددنا لو نشر ايضاً ما في هذه النسخ المخطوطة من الشروح. وضمّن التأليف (الثاني) ديوان راجزين شهيرين ازهرا بعد ظهور الاسلام بقليل وهما العجّاج والزفيان وقد ضبط اراجيزهما

١) في الاصل « سفينة نوح » ونقّطها هنا تصحيفاً

ضبطاً تاماً وما حبّذا لو اضاف الى طبعته شرح الغريب منها وهو كثير في هذه الاراجيز وارباب اللغة يستشهدون بها في معاجيمهم. اما (الثالث) من هذه التآليف فهو يحتوي شعر رؤبة بن العجّاج الطائر الذكر الذي يُعدّ كاعظم الراجزين وكان قبل نشر هذا الديوان لم يُعرف منهُ الّا قصائد مفرّقة نشر منها بعضها في مصر بهمة الفاضل محمد توفيق البكري. الّا انّ هذه الطبعة الجديدة كاملة مستوفية مضبوطة بالشكل الكامل لا ينقصها شيء من الفوائد الّا بعض شروح على لغوياتها كديوان العجّاج. فنشكر الاستاذ هاورْدت ونخصّ محبّي الشعر العربي على اقتناء مطبوعاته الجديدة

الكتاب (الرابع) يتضمن ديوان شاعر عُرف بانسجام شعره ورقّة نظمه واشتهر في اوّل عهد بني امية ألا وهو عمر بن ابي ربيعة وكان الوطنيُّ الاديب مصباح افندي اللبابيدي سبق الى طبع هذا الديوان في مصر سنة ١٣١١ عن نسخة قديمة وقف عليها الشيخ محمد الزهري الغمراوي. وكأنّ العلماء الاوربيين لم يطّلعوا عليها فقام احدهم وهو المقدام بولس شوارتس وتولّى طبعهُ في ليبسيك على نسختي ليدن والقاهرة وضبطهُ بالشكل الكامل واضاف اليهِ كلّ ما وجدهُ من الروايات والزيادات في كتب أدباء العرب المطبوعة والمخطوطة. ومع انّ للطبعة الاوربيّة مزايا عديدة تفوق بها على الطبعة المصريّة فانّ في هذه بعض روايات حسنة امكن المسيو شوارتس ان يستفيد منها لو اطّلع عليها

الكتاب (الخامس) عنوانهُ بالالمانيّة « الخنساء ومراثيها » وهو عبارة عن مقالة مطوّلة ذات ١٢٨ صفحة بحث فيها الدكتور رودوكاناكيس عن الخنساء وترجمة حياتها وخصائص شعرها في فصول متعدّدة وقد استند في كل ذلك الى الطبعة التي تولّينا نشرها في مطبعتنا الكاثوليكية نقلاً عن عدّة نسخ وذيّلناها بالشروح المسهبة مع ملحقات متعدّدة ومن محاسن هذه المقالة انّ صاحبها أنعم النظر في كل اشعار الخنساء فاستخلص منها معانيها وقابل بينها ثم بنى على هذه المقابلة درساً اجمالياً في مراثي تلك الشاعرة المبرّزة وطرائقها الشعريّة وتفنّنها في رثاء اخويها وبيان مَن استفادت الخنساء منهم بعضَ معانيها وكذلك بحث عن عدّة فوائد تاريخيّة تلتمح اليها الخنساء في شعرها كما انهُ بيّن معتقدها في احوال الموتى في الآخرة. وكلٌّ يرى ما تستدعيهِ هذه الابحاث من دقّة النظر وحسن الادراك ومعرفة التاريخ فنهنّي المؤلف ونتمنّى لو حذا الشرقيون حذوهُ في درس الشعر القديم

اما الكتاب (السادس) فهو للدكتور هلمغلد احد اساتذة كلية بانا اودعهُ منتخبات احد فطاحل الشعراء الكلدان في القرن الثالث عشر وهو يوحنا ورده الاربلي الكاتب الجليل الذي ادخل النساطرة كثيرًا من شعرهِ في طقوسهم الكنسيَّة. وديوان هذا الشاعر لا يزال مخطوطًا مع شهرتهِ. فالدكتور هلمغلد اختار من قصائده تسعًا نشرها في الاصل الكلداني ونقلها الى الالمانيَّة وعلَّق عليها التعاليق اللغويَّة والحواشي التاريخية فضلًا عما صدَّر بهِ كتابهُ من الأبحاث في المؤلف واساليبهِ الشعريَّة ومقامهِ بين الكتبة الى غير ذلك من الفوائد التي تبيِّن فضل الشاعر القديم وتنطق بهمة الاستاذ الذي خصَّهُ بدرسهِ

LA GUÉRISON EN UNE HEURE DE RAZES

كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريَّا الرازي

نشرهُ ونقلهُ الى الفرنسيةُ الدكتور ب. كيك مدرِّس الصيدليَّة في مكتبنا الطبي

هو الكتاب الذي نشرهُ المشرق في السنة المنصرمة (٦: ٣٩٥—٤٠٢) فاعاد جناب الدكتور كيك طبعهُ ونقلهُ الى الفرنسية وذيَّلهُ بعدَّة ملاحظات طبية لبيان الموافقة بين الطبّ الحديث والطبّ القديم فنشكر للاستاذ الموما اليهِ همَّتهُ ونحضُّ الاطبَّاء على اقتناء هذه النبذة المستملحة

تنبيهُ الغافل

لحضرة المنوري الفاضل بطرس مبارك الماروني (طبع في بيروت سنة ١٩٠٣ ص ١٠٢)

يتضمن هذا السفر النفيس سبع مواعظ القاها حضرة مدير الدروس في مدرسة الحكمة الزاهرة في كاتدرائية القديس يوحنا في بيروت ايَّام الصوم المبارك سنة ١٩٠٣ وهذه الخطب دينية وفلسفية مما قصد بها حضرة مؤلفها ان يبيِّن ما للدين من المقام الرفيع في الهيئة الاجتماعية ولنشر التمدُّن وتعزيز الآداب مع ثبوت اركانهِ فلسفيًّا. وقد اضاف اليها حضرتهُ خطابين في العبادة لمريم البتول الطاهرة وللقربان الاقدس. فنحض خطباءنا على مطالعة هذه العظات فانهم يسرُّون ولا شك بما يجدون فيها من قوَّة البرهان ومتانة التعبير وسلوك الاساليب المستحدثة في فن الخطابة الدينية. وفي المشرق (٦: ٤٩—٥٩) احدى هذه الخطب اوقفت القرَّاء على فضل صاحبها ل. ش

Rabeau (Gaston) prêtre de l'Oratoire: Le Culte des Saints dans l'Afrique Chrétienne d'après les inscriptions et les monuments figurés. *Paris, Fontemoing*. 1903. pp. 82

قديسو افريقة النصرانية وفقاً للآثار الكتابية والتصويرية

ليس هذا الكتاب تاريخاً لقديسي افريقية ولا بحثاً مدققاً في اكرام النصارى القدماء لاولياء الله في تلك البلاد. وانما هو نظر اجمالي بناهُ المؤلف على ما وُجد من الكتابات والتصاوير والآثار العديدة المكتشفة حديثاً في جهات افريقية وقسمهُ الى ستة فصول بحث فيها عن الكنائس والهياكل المشيَّدة على اسم القديسين ثم عن ذخائرهم واعيادهم ثم عن اكرام عود الصليب وما يختصّ بآثار الفادي ثم عن تعبُّد اهل افريقية للقديسين الشرقيين الذين انتشر اسمهم في بلاد افريقية فكرَّموهم اكراماً خصوصياً ومن جملتهم عدَّة شهداء واولياء شرَّفوا بلادنا السورية. وفي هذا دليل باهر على ما كان قديماً من الاتفاق العجيب بين كنائس الامور رغماً عن بُعدها واختلاف اجناس اهلها. ويا حبَّذا لو سعى احد الوطنيين في تسطير تاريخ القديسين السوريين وانتشار ذكرهم في كل جهات العالم المسيحي

الاب ل. جلابرت

شذرات

جمعيَّة جديدة للآثار والعاديَّات قد عُقدت آخراً في باريس جمعية غايتها تنشيط الحفريَّات ومساعدة الباحثين عن العاديَّات والآثار القديمة في فرنسة وخارجاً عنها. وما كادت هذه الجمعية تتشكَّل حتى انتظم في سلكها عدد عديد من العلماء ومشاهير الاثريين ومحبي التاريخ القديم والآثار الغابرة. والسيو لورو (M^r E. Leroux, Paris, rue Bonaparte, 28) كاتب هذه الجمعية التي تعقد جلساتها في مكتبهِ الشهيرة. وكلُّ من احبَّ الدخول في هذه الجمعية امكنهُ ذلك على يد اثنين من اعضائها بشرط ان يدفع في السنة عشرين فرنكاً. وللجمعية نشرة تُرسل مجَّاناً لكل الاعضاء الذين يحقُّ لهم ايضاً ان يحضروا الحفلات ويدخلوا المعارض الاثريَّة المختصَّة بها. وقد اطَّلعنا على العدد الاوَّل من نشرة الجمعية تحت هذا العنوان

Bulletin de la Société Française de fouilles archéologiques *Paris, Leroux*, 1904, pp. 52

فاستحسنَّا هذا المشروع ولا نشكُّ في انهُ يؤدي عمَّا قليلاً خدمات مذكورة للعلم